

مُوجز مُخيم عُثمان بن عفَّان

حسين عبدالرازق

امدكم وتقطعواوا موجز سورة الانبياء عليهم السلام. ومن يتق الله فسورة الانبياء هي سورة الذكر والعبادة وصدق وعد الله وقذف الباطل بالحق ليدمغه ليزهقه. وهي السورة التي اختصرت باسم الانبياء فقد ذكرت انهم بشر رجال يوحى اليهم. وذكرت دعوتهم وانهم جميعاً دعواهم واحدة. لا الله - 00:00:00

الله وذكرت عبادتهم وصلاحهم وصدق وعد الله لهم. ولأن اخص ما ذكر في السورة بيان براهين الله الحق رب العالمين وبطلان الالهة من دونه. فاكتثر من فصلت السورة في ذكره من الانبياء ابراهيم عليه السلام - 00:02:00

فالمسركون الذين يكفرون بذكر الرحمن يغيظهم ان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يذكر الهنهم يعني يعييها ذكر الله ان محمداً في دعوته مقتد بابيه ابراهيم. وهذه فائدة لطالب العلم ان يلاحظ طالب علم القرآن - 00:02:20 صلة ذكر رسول من الرسل اونبي من الانبياء في السورة التي آذكر فيها. ابراهيم السلام ذكر في سورة البقرة والانعام والحجر وابراهيم ومريم والحج والشعراء والعنكبوت والصافات والزخرف والمتحنة - 00:02:40

وغيرها من السور. وهنا في سورة الانبياء في نبأ ابراهيم عليه السلام اعظم عبرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده. فابراهيم عليه السلام كان فتى شاباً كان فرداً واحداً خالفاً دين أبيه وقومه ولا ناصر له منهم - 00:03:00 ولا مجير بل اقرب الناس اليه ابوه هو منهم. ومع ذلك جهر بالحق وانكر عليهم. ومع ان سورة كالانعام والشعراء والعنكبوت والصافات والزخرف ذكرت ذلك لكن سورة الانبياء هي اكثر موضع بين فيه - 00:03:20

كيف ازهق ابراهيم باطلهم واحق الحق ونصره. فاجمعوا امرهم على تحريقه فقال حسبى الله ونعم الوكيل لها ربه عليه بربا وسلاماً ونجاه واعزه وجعل عدوه الاسفلين الاخرين. وكان من بركة مقام الحق الذي - 00:03:40

ان نجاه ربه الى الارض المباركة ووهد له اسحاق ويعقوب نافلة. وجعلهم صالحين وائمة يهدون بامرها. واوحى اليهم فعل الخيرات وبارك في من اتبعه وهو لوط وجعله رسولاً واتاه حكماً وعلماً ونجاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - 00:04:00

وادخله في رحمته. وجعل في ذريته النبوة والكتاب. فهي والله اجل رسالة لكل من ينصر الله ورسله ودينه على ما يلقاه. وهي تنبيه لمشركي قريش انكم خالفتم سبيل ابيكم ابراهيم وسلكتم سبيل عدوه. وان محمداً - 00:04:20

سالك سبيل ابيه ابراهيم. ولأن هذه السورة من اواخر ما نزل بمكة فهي بشرى بان الله سيحكم بين محمد وبين عدوه وسيتمكن له وبانه سيجعل اصنامهم جذاذا كما جعلها ابوه ابراهيم. وهذا ما وقع في فتح مكة - 00:04:40

كما في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث وستة نصب. فجعل يطعنها بعود في يده. ويقول جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل - 00:05:00

عقل كان زهوقاً وقال جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيىد. وحقيقة بالمؤمن ان يتأمل حياة الخليل ابراهيم عليه السلام في قولهم سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وقول الله تبارك وتعالى ان ابراهيم - 00:05:20

وكان امة قانتة لله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه بين هذا وذاك عمر من العلم والهدى الاخلاص والصدق والصبر والقوة في الحق. وانما يرفع الانسان عمله قال وصحة الفهم نور يقذفه الله في قلب العبد. يميز به بين الصحيح وال fasid. هو الحق والباطل والهدى والضلال - 00:05:40

بالغي والرشاد ويمدحه حسن القصد وتحري الحق وتقوى الرب في السر والعلانية. ويقطع مادته اتباع الهوى وايثار الدنيا وطلب محبة

الخلق وترك التقوى. ولا يمكن المفتى ولا الحاكم من الفتوى والحكم بالحق الا بنوعين من الفهم - 00:06:10
احدهما فهم الواقع والفقه فيه واستنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن والامارات والعلامات حتى يحيط به وال النوع الثاني فهم الواجب
في الواقع وهو فهم حكم الله الذي حكم به في كتابه او على لسان رسوله في هذا - 00:06:30

ثم يطبق احدهما على الآخر. فمن بذل جهده واستفرغ وسعه في ذلك لم يعدم اجرين او اجرا. فالعالم من يتوصل بمعرفة الواقع
والتفقه فيه الى معرفة حكم الله ورسوله. احسنت بارك الله فيك. هذه يا شباب الفقرة قلنا هي من اهم - 00:06:50
الفقرات في الكتاب وهي خلاصة اراد ابن القيم ان يثبتها عند كل من يريد ان يفتي الناس وهو ان يحسن تصور الواقع ثم يبحث عن
الحكم الشرعي المناسب لهذا الواقع. موجز كتاب - 00:07:10

باعلام الموقعين. وخلاصة كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين ان ابن القيم رحمة الله بعدها ذكر مقدمة في الثناء على الله تبارك
وتعالى وحمده وذكر نعمه والله ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ونعمة الله تبارك وتعالى برساله وبما معه من القرآن العظيم.
وتحدث - 00:07:30

عن اه فضل التبليغ عن الله تبارك وتعالى والدعوة الى سبيله. بين عظم الامانة والمسؤولية على الفقيه مفتى والقاضي ثم كان الكتاب
كله في بيان منهج الفقه في الدين. الذي ينبغي ان يسلكه الفقيه والمفتى - 00:08:00
والقاضي بهذا الكتاب اعلام وهدایات لطلاب الفقه في الدين. ولذلك ذكر رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى في القضاة وشرحها في
قرابة الف صفحة تقريبا. وهذا المنهج امتداد لما اسس له الشافعي في كتبه - 00:08:20
الرسالة واختلاف الحديث وغيرهما. ثم ما اسس له ابن تيمية في القواعد النورانية وغيرها. وخلاصته ان في القرآن والاحاديث النبوية
والاثار عن الصحابة ما فيه الغناء والكافية. في كل امور الدين وابوابه - 00:08:40

ومسائله وفي كل النوازل كما قال الشافعي رحمة الله في خاتمة مقدمة كتاب الرسالة فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا
وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. باحد من اهل دين الله. ولكن ذلك مبني - 00:09:00
على امرین رئیسین. او لا استقصاء ما جاء في الباب من الادلة جمعا ودراسة ونقدا. ثانياً حسن فهمي لها واعطاوها حقها من النظر
والفقه والاستنباط. وتفصيل ذلك في النقاط التالية. واحد. واحد - 00:09:20

جمع كل ما جاء في الباب الذي نطلب فقهه واحكامه من الآيات والاحاديث والاثار عن الصحابة بطرقها وروياتها اثنان اثنان التحقق
من ثبوتها. ثلاثة ثلاثة فقه ما ثبت منها وحسن فهمه. ولذلك توسيع كثيرا في - 00:09:40
هذا الجزء من رسالة عمر لابي موسى في قوله ثم الفهم الفهم فيما ادلي اليك مما ليس في كتاب او سنة. ثم قال الامور عند ذلك
واعرف الامثال والاشبه ثم اعمد الى احبها الى الله فيما ترى واصبها بالحق - 00:10:00
اربعة العمل بكل ما ثبت من الاحاديث. خمسة بيان ان ادلة القرآن والحديث لا تختلف بل يبين بعضها بعضا ويتممه ويفسره. ستة وانه
لا يأتي في الشريعة حكم على خلاف القياس الصحيح ابدا - 00:10:20

الكتاب والميزان لا يختلفان. وان القياس شاهد وتتابع ومصدق وليس مستقلابا ثبات حكم شرعي لم يأت به نص سبعة لا تجمع
الشريعة بين مختلفين ولا تفرق بين متماثلين. وحيث رأى الناظر خلاف ذلك - 00:10:40

فلعلة وحكمة اقتضته. اقتضته. ثمانية ومن اعطى احكام الشريعة حقها من النظر والفقه والفهم علم اتساقها وتوافقها وعلم حكمة
التشريع وعلمه وحسنه ومراعاته مصالح العباد في المعاش والمعاد. وكما قال الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدق وعدل لا مبدل
لكلماته. والكتاب هو تفصيل لهذه الاسس - 00:11:00

لال لها. ورد على المخالفين فيها مع ما فيه من امور تزكية النفس والفوائد في تفسير القرآن وامثاله في القرآن وبراهين القرآن
وحججه. وما فيها من شرح الاحاديث وكثرة الامثلة والشهاد. فرحم الله ابن القيم ونفعنا بخير ما - 00:11:30
رحم الله ابن القيم ونفعنا بخير ما كتبوا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد
رسول الله - 00:11:50

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لما كبرت انه الامن والسلوان اتدري من يذيل خلص خلينا على تبعي. خلينا على تبعي اللي اللي سوف نبقي هناك كي يزول الالم - [00:13:06](#)

ايه احنا سكتنا وكبرنا ضحكتنا. قل قل بيت الشعر فمن الجهة وتركتها بين الخلائق طالق يا سلام هادي الوثيقة فمن الحماقة ان تصيد غزلة وتتركها بين الخلائق طارقا. وانت تضحكون؟ تمام وضحكوني - [00:15:36](#)

يعني انت بتضحكنا طبعا احنا فرحانين هنا الجيل المبادر هنا نبع البشائر. هنا تسمو المشاعر ونباهي ونفاق هنا الجيل المبادر هنا نبع البشائر هنا تسمو المشاعر ونباهي هنا وهج بكم يزهو - [00:16:04](#)

هنا الجيل المبادر هنا نبع البشائر. هنا تسمو المشاعر ونباهي ونسمو في الاعالي نطير الى الخيال ليس للامجاد الى العلياء وروى سالم بن ابي الجعد عن جابر ما من احد - [00:17:02](#)

ادرك الدنيا الا وقد مالت به الا ابن عمر. الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ما يأتي الاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم. افتأنون السحر وانت - [00:18:02](#)

مبصرون. قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما ما لاعبين. لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدن بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه - [00:18:52](#)

فاذ هو زاهق لكم الويل مما تصفون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى. اليه انت انه لا الله الا انا فاعبدون. وقالوا اتخاذوا الرحمن ولدا. سبحانه بل عباد مكرمون. لا - [00:19:32](#)

فيسبقونه بالقول لهم بامرها يعملون بالوحى. ولا يسمع الصمد دعاء اذا ما يندرون. ولان مستهم نفحة من عذاب ربكم يا ولينا انا كانا ظالمين قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم - [00:20:13](#)

هم فاعلين. قلنا يا نار كونى بردا وسلاما. قلنا فيا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم. ولو ان اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين - [00:21:01](#)

وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين وايوب اذ نادى ربى اني مسني الضر وانت ارحم فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم. واتيناه اهله ومثلهم معهم - [00:21:46](#)

رحمة من عندنا وذكرى للعبددين. والتي فرجها فنفحنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اهية للعالمين ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اوئلئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتقاهم الملائكة هذا يوم - [00:22:27](#)

الذى كنتم توعدون ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغ لقوم عابدين ان وما ارسلناك الا رحمة للعالمين جزاكم الله خيرا يا شباب والحمد لله. اني ذكرتك فاخضرت بساتيني - [00:23:36](#)

واشراق النور واخذنا الدواوين. انت الحبيب الذي في الروح مسكن كانوا هو وانت انت حياة في شرائينه. يا رحمة الله كم لقيت من وجع وقد صبرت لكي بالدين تحببني كل اشتياق وروحى فيك ضامنة يسيرة بشذا - [00:24:24](#)

ضانت الروين. كل المعاني وان عجزت. وفي شيء ليس يكفيبني. ادعوا الله بان القاك في فرح وفي جوارك في الجنات يدبني وفى جوارك في عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا ما لك بن الحويرث قال اتيت - [00:25:04](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شيبة متقاربون. فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقا. فلما ظن انا قد اشتهدنا اهلنا سأله عن تركنا بعدها. فاخبرناه. قال - [00:25:44](#)

قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامرهم يا بقایا الامس فينا. اه ما اقسى الحنيبا. زدنا حدثينا ملها الجدران خرسا هل ترى تنجد وتنسى غربة الارواح اقسى بكرينا - [00:26:04](#)